

السيد، محمد، عبد المولى، الطيب. (٢٠٢٣). مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد. *مجلة العلوم التربوية*، ٩ (٣)، ٥٦١ - ٥٩٤

مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد

د. محمد عبد الرؤوف عطية السيد^(١) د. الطيب محمد إبراهيم عبد المولى^(٢)

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد حسب متغيرات: الجنس، والكلية، ودراسة أي مقرر عن أخلاقيات المهنة. وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي لاستقراء أخلاقيات المهن الطبية والصحية المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاولة المهن الصحية، ثم طبقت استبانة تحديد مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بتلك الأخلاقيات على عينة صدفية قوامها (٢٥٣) طالباً وطالبة من الكليات الطبية والصحية. وتوصل البحث لنتائج عدة، أهمها: تنقسم أخلاقيات المهن الطبية والصحية إلى سبع فئات رئيسية، هي: واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية، وأخلاقيات الممارس الصحي: نحو نفسه، ونحو المريض، ونحو مهنته، ونحو زملائه، ونحو مؤسسته، ونحو مجتمعه. كما أظهرت النتائج: قلة مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة - بحسب متغيرات البحث الثلاثة (الجنس، الكلية، هل درست أي مقرر عن أخلاقيات المهنة؟) - على استبانة الوعي بأخلاقيات المهنة مجملة في اتجاه كل من: الطالبات، وطلاب كلية الصيدلة، والذين درسوا مقررًا عن أخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية: مستوى الوعي - أخلاقيات المهنة - الكليات الطبية والصحية.

(١) أستاذ أصول التربية بجامعة الملك خالد ، mabdelraouf75@gmail.com

(٢) أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد بجامعة الملك خالد، dr_eltayebmohamed@yahoo.com

المقدمة:

اهتم الدارسون الأكاديميون المعاصرون - وخاصةً في العقود الأخيرة من القرن العشرين - بأخلاقيات العمل ، وذلك بسبب كثرة التصرفات غير الأخلاقية للعاملين ، وانتشار الأخبار عن قضايا الرشوة ، والتجسس والفضائح الأخلاقية ، والمحسوبية ، وإفشاء المعلومات السرية وغير ذلك من الأمور.

ومن المتعارف عليه أن لكل مهنة يمتثلها الإنسان أخلاقيات معينة أو ما تعارف عليه بأخلاقيات العمل؛ إذ إن لكل مهنة آداب وقواعد عامة للسلوك الاجتماعي المحيط بالمهنة ، والتي تحددها اللوائح والقوانين المنظمة لمزاولة هذه المهنة ، بحيث يتعرض المخالف لها أو الذي لم يراعها للنقد من المجتمع ، لذا تزايد الاهتمام في الوقت الحاضر بأخلاقيات المهنة على نحو واضح ومُلفت للنظر ، حيث لا يكف الناس في مختلف أنحاء الأرض عن ترديد مصطلحات أخلاقية في علاقتها بالمهن ، مثل قواعد وآداب المهنة ، وأخلاقيات الوظيفة ، وأخلاقيات الأعمال ، وأخلاقيات الإدارة ، والمسؤولية الأخلاقية في التجارب العلمية. وتتسابق المؤسسات المختلفة لإصدار «مدونة أخلاقيات». فبعد أن كانت الكفاءة والنتائج هي مركز الاهتمام الوحيد ، والربح هو الهدف الأساسي ، أصبحت الأخلاقيات تحظى باهتمام يتزايد يوماً بعد يوم (الغفيري ، حجلوي ، والسيد ، ٢٠١٩ ، ص ١١) ، هذا وتجدر الإشارة إلى أن الإسلام قد سبق تأكيد المجتمعات المعاصرة على أخلاقيات المهن ، حيث وضع الإسلام منهجاً للحياة سواءً في العقيدة أو العبادة أو المعاملات والعلاقات بين أفراد المجتمع كي تتحقق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة (الزبيدي ، ٢٠١٣ ، ص ٢٦).

وتعد المهن الصحية من المهن الإنسانية والأخلاقية التي تقوم أساساً على العلم والعمل ، وتحتم على من يمارسها أن يكون ملماً بها ومدرّباً تدريباً كافياً على ممارستها ، وأن يراعي ظروف وأحوال من يتعامل معهم من المرضى مستهدفاً مصلحتهم المطلقة. ويزداد الاهتمام بأخلاقيات المهنة في المجتمعات الإسلامية؛ فإذا كان الإسلام يحمل أهله على مكارم الأخلاق والإخلاص والإتقان ، فإنها في حق المنتسبين إلى المهن الطبية والصحية أوجب.

ومن هذا المنطلق ، قامت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية بإصدار ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي (٢٠١١) ، ثم اللائحة التنفيذية لنظام مزاولة المهن الصحية (٢٠١٧) ، بهدف توعية الشرائح المستهدفة منه بالمهام المناط بهم أداؤها للبلوغ بالمهن الصحية أفضل مستوى.

وقد كان للاهتمام بأخلاقيات المهن الطبية والصحية انعكاس على كثير من الجوانب السياسية أو التشريعية والتعليمية؛ فأكدت رؤية المملكة (٢٠٣٠) ، وبرنامج التحول الوطني (٢٠٢٠) ،

واستراتيجية وزارة الصحة (١٤٤٠هـ) على ضرورة سعي التعليم الطبي والصحي في الجامعات السعودية إلى إعداد ممارسين صحيين أكفاء وفقاً لبرنامج علمي رصين، يسهم في الحفاظ على صحة الإنسان وحياته. كذلك بدأت كثير من الكليات الطبية والصحية في الجامعات السعودية بتدريس مقررات عن أخلاقيات المهنة، وجعلتها من أولويات الإعداد الخلفي لطلابها، كي تسهم مثل هذه المقررات في تخريج ممارس صحي مؤهل بالعلم الطبي من جانب، ويتحلّى بأخلاق وتعاليم دين الإسلام الحنيف من جانب آخر. ومن تلك الجامعات جامعة الملك خالد التي تُضمن خططها الدراسية في الكليات الطبية والصحية موضوعات عن أخلاقيات المهنة - سواء أكانت متضمنة في المقررات الأكاديمية أم في مقررات مستقلة - مثل: مقرر «أخلاقيات المهنة»؛ الذي يُدرس لطلاب السنة الرابعة بالمستوى الثامن في قسم علوم التأهيل الطبي بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الملك خالد، ومقرر «أخلاقيات الممارسة الطبية»؛ الذي يُدرس لطلاب السنة الرابعة بالمستوى الثامن في قسم الطب الباطني بكلية الطب بجامعة الملك خالد.

وتأسيساً على هذا الاهتمام الواضح بأخلاقيات المهن الطبية والصحية، جاءت فكرة هذا البحث الذي يستهدف قياس مستوى الوعي بأخلاقيات الممارس الصحي بالمملكة العربية السعودية لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد.

مشكلة البحث كما تعكسها الدراسات السابقة:

على الرغم من تأكيد الإسلام وعلمائه والمجتمعات المعاصرة على أهمية الالتزام بأخلاقيات المهن - بصفة عامة، والمهن الصحية منها على وجه أخص - إلا أن المتابع لميدان العمل الصحي يلحظ من خلال الممارسة، أن هناك سلبيات في جانب الالتزام بهذه الأخلاقيات، وخاصة فيما يتعلق بأخلاقيات حسن استقبال المريض، والبشاشة في وجهه، وتجنب النظرة الدونية لبعض المرضى، والحذر من ارتكاب المخالفات الشرعية، وعدم إخلاف المواعيد المحددة للمريض، وعدم الامتناع عن علاج المريض، ... ويزيد من هذا الأمر أهمية التطور التكنولوجي المعاصر في طرق التشخيص والعلاج والجراحة وعمليات زرع الأعضاء والإخصاب المخبري وغيرها من الأمور المستحدثة.

فإذا أُضيف إلى ما سبق ما يشهده الواقع المعاصر من تداعيات وتأثيرات ناجمة عن وباء كورونا المستجد حول العالم على كافة جوانب الحياة الأخلاقية والصحية والاقتصادية والاجتماعية و...، يزداد القلق من هذا الوباء الذي أزهد حياة مئات الآلاف من البشر، كما تزداد الحاجة - وفي الوقت ذاته - إلى تمهين ممارسة أخلاقيات المهن الطبية والصحية، والبدء في ذلك من نظم

التعليم الجامعي الصحي باعتبارها العنصر الفاعل في التأثير والمواجهة الإيجابية من ناحية ، وفي احتساب الأطباء عملهم بصبر ومصابرة ومرابطة (, Roser , Habibov & Cheong , 2017; Ritchie , & Ortiz , 2020).

مما سبق ، نادى المختصون في جميع أنحاء العالم بإجراء الدراسات وعقد الملتقيات والندوات والمؤتمرات التي تبحث في مثل هذه الموضوعات الأخلاقية ، فأوصت دراسة (Gottlieb & Rogers , 2012) بضرورة رفع مستوى وعي الممارسين الصحيين بأخلاقيات مهنتهم من خلال التوسع في تقديم البرامج الصحية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، ومنها ما جاء في توصيات المؤتمر العلمي الذي عقد في المملكة المتحدة بأنه يجب أن يعاد تقييم المنهج الرئيس للأخلاق والقانون الطبي ، وأن يتحول تدريس الأخلاقيات من إعطاء المادة النظرية للطلبة إلى استكشافهم للمشكلات الأخلاقية في ميدان العمل (Worthington , 2006) ، كما أكدت دراسة (Worthington , 2006) أن معايير أخلاقيات الطب في المملكة المتحدة تعاني من مشكلات عدة بسبب تدريس الأخلاقيات الطبية ضمن المنهج المتكامل لإعداد الممارس الصحي ، كما أن الكليات الطبية والصحية تعاني من قلة توفر متخصصين لتدريس هذه المادة ، فضلاً عن أن تزويد الطالب بأسس السلوك الطبي في العمل يجب أن يتم في اليوم الأول لدراسة الطالب جنباً إلى جنب مع دراسة المادة العلمية ، كما توصلت نتائج دراسة كل من (Goldie , Schwartz , Morrison (2002) و (Morrisson (2000 إلى أن تدريس طلبة التعليم الطبي باستخدام المجموعات الصغيرة يسهم في إكسابهم المفاهيم الأخلاقية الطبية وممارستها بكفاءة ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Asia , Kishino , Fukui , & Masano (1998) التي توصلت إلى أن ٧٥٪ من الطلبة المتخرجين يرون أن المنهج الطبي الذي ساهم في إعدادهم هو دون المستوى المقبول في مجال الأخلاقيات الطبية ، وأنه يحتاج إلى أن يكون أكثر شمولاً وتكاملاً في تدريب الطالب الممارس على الأخلاقيات النظرية التي درسها وكيفية ترجمتها في سلوكه الإنساني في التعامل مع المرضى ، ونشر الوعي بتلك الأخلاقيات من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

ولا يختلف الأمر كثيراً على المستوى العربي ، فرغم الاهتمام الكبير بإعداد طلبة الكليات الطبية والصحية ، وتوفير كافة المستلزمات المادية ، وأكفاً العناصر البشرية؛ إلا أن بعض الدراسات مثل: دراسة زيدان (٢٠١٥) أكدت على ضرورة إدراج مقرر عن أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية والتدريب العملي عليها ، كما أقيم بالجامعة الأمريكية ببيروت (٢٠١٠) مؤتمراً طبياً بهدف إبراز: أهمية الأخلاق المهنية في مجال الطب في البلدان العربية ، وأهمية استخدام الوقائع

والبراهين في تدريس أخلاقيات هذه المهنة ، كما أوصى المؤتمر العلمي الثاني لأخلاقيات مهنة الطب والذي عقد بمدينة حلب في نفس العام بتشكيل لجنة لوضع مدونة لأخلاقيات المهنة في البلدان العربية واعتمادها كمرجع للتدريس في الكليات الطبية والصحية ، وأوصى كذلك بتأسيس هيئة مستقلة لأخلاقيات المهنة (البار ، ٢٠١٠).

كما أكدت دراسة الجوحلي (٢٠١٠) على أنه لا يوجد لأخلاقيات المهن الطبية والصحية مكانة في كثير من التخصصات الصحية بالدول العربية ، وأن الموجود منها يخلو من أنظمة مزاوله أخلاقيات المهنة ويركز فقط على مزاوله المهنة. أما الوزان (٢٠١٠)؛ فيرى أن الممارس الصحي الذي يفتقد القيم الأخلاقية في حياته الخاصة لا يستطيع إظهارها في نشاطه المهني ، كما أكدت دراسة كل من الشرفاوي (٢٠٠٨) ، والرشود (٢٠٠٧) ، وحسين (٢٠٠٦) إلى أن الكليات الطبية والصحية تركز اهتمامها على الجانب العلمي فقط مهمل الجانب الأخلاقي والذي يعد الأهم في استكمال متطلبات المهنة ، وكان للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية دور مميز في ذلك ، وكان أهم هذه الأدوار: التوصية بالإجماع على ضرورة تثقيف طلبة الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات مهنتهم ، وإنشاء لجان وطنية لها في الدول العربية (المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ، ٢٠٠٤).

وفي ضوء هذه النتائج والتوصيات التي تؤكد وجود أزمة أخلاقية في المهن الصحية ، يسعى هذا البحث للكشف عن مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهنة. ومن ثم ، يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما أخلاقيات المهن الطبية والصحية المتضمنة في الوثائق الرسمية بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهنة تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس ، الكلية ، هل درست أي مقرر عن أخلاقيات المهنة؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

- تزايد الاهتمام - على المستوى المحلي والعالمي - بالمشكلات الأخلاقية عامة ، وفي المهن الطبية والصحية خاصة.
- تلبية الحاجة المستمرة في الكليات الطبية والصحية نحو تطوير مناهجها خاصة فيما يرتبط بأخلاقيات المهن الصحية.

- توجيه أنظار الباحثين نحو دراسة الأخلاقيات في مختلف التخصصات ، وفي مجال الأخلاقيات الطبية والصحية بوجه خاص.
- إفادة الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد من نتائج البحث الحالي في تعرف مستوى أخلاقيات المهنة لدى طلابها.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحليل أخلاقيات المهنة المتضمنة في أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاولة المهن الصحية.
٢. قياس مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.
٣. الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهنة تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس ، الكلية ، هل درست أي مقرر عن أخلاقيات المهنة.

مصطلحات البحث:

الوعي:

يدور المعنى اللغوي للوعي حول: الشعور الكامن داخل الفرد ، وإدراك الأمر على حقيقته ، ومعرفة كنهه ، وحفظه وفهمه وتدبره ، وصدور السلوك سواء أكان إيجابياً أم سلبياً (عمر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤٦٩). كما يعرف الوعي اصطلاحاً بأنه: «ما يُشكل معارف واتجاهات وقيم الفرد نحو قضية ما» (إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٦٢). وبهذا ، يمكن تعريف الوعي إجرائياً بأنه: معرفة طلبة الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة ، والتزامهم بها ، وممارستهم لها. ويُقاس مستوى الوعي بها من خلال حاصل نتائج استجابات العينة على محاور الاستبانة.

أخلاقيات المهنة:

عُرِفَت أخلاقيات المهنة بأنها: «مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجاباً أو سلباً» (السكارنة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠).

وعرفها (2009) John بأنها: «الأخلاقيات التي تتعلق بجميع مظاهر السلوك البشري واتخاذها للقرارات، وتتحدد هذه الأخلاق من المجتمع وخصائصه (قوانين، وأعراف، وقيم، وديانات)، أو من خلال الخصائص الفطرية للفرد» (ص13).

ومن ثم، عرف الفريجي (2009) الأخلاقيات الطبية والصحية بأنها: «توجهات مستمدة من القيم والمبادئ تعني بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة النشاط الطبي والصحي المهني» (ص3). وبهذا، يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: القيم والضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها الممارس الصحي ويجسدها فكراً وتطبيقاً تجاه نفسه، والمريض، ومؤسسته، ومهنته، وأقرانه، والمجتمع.

الإطار النظري للبحث:

قد يعتقد البعض أن مجالات العلم التي تعتمد على البحث التطبيقي والتجربة -مثل: المجال الطبي- ليس لها حظ من الأخلاق والقيم، وإنما هي مجرد تجارب ليس لها مرجع سوى المصلحة بمفهومها المادي النفعي؛ مما يعني انفصال هذه المجالات عن منظومة القيم والأخلاق. وهذا الأمر يستدعي بالضرورة إعادة النظر في مثل هذه المجالات وممارساتها في ضوء منظومة القيم والأخلاق؛ ومن ثم، فإن طرح مساقات تدريس تعني بفقه وأخلاقيات المهن الطبية والصحية، وخاصة إذا كان ذلك يتسق مع فلسفة الجامعات السعودية التي ترمي إلى بناء الإنسان المسلم أخلاقياً إلى جانب البناء العلمي والثقافي، يعد أمراً ذا أهمية قصوى، وذلك لاستحالة فصل العلم عن الدين والأخلاق في المنظور الإسلامي من جانب، ولوجوب استجابة كافة التخصصات والمهن للأخلاقيات المرتبطة بها. وفي العناصر التالية تأصيل نظري لأخلاقيات المهنة التي ينبغي مراعاتها من قبل الكليات الطبية والصحية في الجامعات السعودية، كما حددت ذلك المواثيق المعنية بهذا المجال:

أولاً: مبادئ وأخلاقيات المهن الطبية والصحية:

تعد المبادئ الأخلاقية للمهن الطبية والصحية جزءاً لا يتجزأ من المبادئ الأساسية للإسلام التي تتمثل في: العدل والإحسان وتكريم الإنسان الذي يعني وجوب معاملته باعتباره فرداً ذا حقوق له أن يطالب بها، وعليه واجبات هو ملزم بأدائها.

وتأسساً على مبادئ الدين ومصادر تشريعه، اشتقت معظم المواثيق أخلاقيات المهن الطبية والصحية، مثل: (١) الحياة حق لكل إنسان؛ فقيمة النفس البشرية الواحدة تعدل قيمة البشر جميعاً، (٢) الإنسان مخلوق مكرم، بغض النظر عن لونه وجنسه ومعتقد، ويقتضى تكريمه

المحافظة عليه في صحة تامة ومعاافة كاملة ، (٣) العدل مبدأ جوهري وغاية أساسية ينبغي تحقيقه من خلال العدالة والمساواة في تقديم الرعاية الصحية على الصعيد الفردي والمجتمعي ، (٤) عدم جواز الإضرار بالنفس أو بالغير أو الإضرار بالمجتمع بأي شكل من الأشكال (وزارة الصحة العراقية ، ٢٠١٧).

وإذا كانت أخلاقيات المهن الطبية والصحية تستند على الدين؛ فإنها ترتبط أيضاً بتخصصات وعلوم عدة ، مثل: علم النفس ، وعلم الاجتماع ، والقانون ، حيث ربطت هذه العلوم مهنة الممارس الصحي بعدة أبعاد مثل: النزاهة والأمانة ، والتواضع واحترام الآخرين ، والصبر ، والمعاملة الحسنة للمريض وحفظ أسرارهم... الخ (World Health Organization , 1998 , p.13) ، وكذلك يرى John (2009) أن أهم أبعاد أخلاقيات مهنة الممارس الصحي هي: الشعور بالمريض ، والمهارات العالية ، والاستقلالية في أداء المهنة ، والرقابة الذاتية ، ودقة ووضوح الأدوار ، والولاء الوظيفي (ص٢٢). كما يشير أبو عزة (٢٠١٤) إلى أن من الأخلاقيات الرئيسة لمهنة الممارس الصحي: أن يعالج مرضاه بروح إنسانية ، وألا يستغل منصبه من أجل أغراض مادية ، وأن يحافظ على السر المهني للمريض.

يتضح مما سبق أن مبادئ وأخلاقيات الممارس الصحي تنبثق منها كافة المسائل الأخلاقية ذات الصلة بالسلوك المهني الإيجابي والسلبي ، من قبيل: أخلاقيات الممارس الصحي ، والواجبات والحقوق المهنية والمسؤوليات والعلاقات. وتستعرض العناصر التالية بعض هذه المسائل الأخلاقية:

ثانياً: المسؤوليات والحقوق المهنية للممارس الصحي:

تتمثل المسؤوليات المهنية للممارس الصحي في: (الدستور الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية ، ٢٠٠٥ ، واللائحة التنفيذية لنظام مزاوله المهن الصحية ، ٢٠١٧)

- أن يتابع أحدث التطورات المهنية في مجال تخصصه وألا يتوانى في التفاعل معها.
- ألا يتوانى في الإبلاغ من خلال التسلسل الوظيفي عن خطأ مهني أو تقصير أو تقييم لغير الأكفاء من العاملين معه.
- ألا يميز بين زملائه أو معاونيه لأي سبب.
- المساواة في المعاملة بين جميع المرضى وعدم التمييز بينهم في الرعاية الطبية لأي سبب من الأسباب.
- الإدلاء بشهادته أمام السلطات المختصة متى طلب منه ذلك.
- أن يراعى الله وضميره إذا طلب منه تقييم زميل له.

أما الحقوق المهنية للممارس الصحي؛ فتتلخص في الآتي: أن يُعامل من المجتمع باحترام وتقدير ، وأن تُوفر له كافة الحقوق المدنية التي يتمتع بها غيره من الأشخاص الطبيعيين ، وأن يوفر له المجتمع وسائل التدريب والتأهيل العلمي ، ووضع النظم التي تضمن الجودة النوعية للمؤسسات الصحية وفقاً للمعايير العالمية المتعارف عليها ، وأن تتاح له فرص التعلم الطبي المستمر سواءً من خلال المؤتمرات أو الندوات واللقاءات العلمية والمكتبات والبعثات الدراسية وغيرها (قدسيه ، ٢٠١٩ ، ومكي ، ٢٠٠٧).

ثالثاً: واجبات الممارس الصحي:

تتعدد واجبات الممارس الصحي ، ومنها (المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، ٢٠٠٤ ، والميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية ، ٢٠٠٥ ، وميثاق أخلاقيات الممارس الصحي ، ٢٠١١):

أ. واجبات الممارس الصحي نحو المريض ، وتتمثل في احترام المريض والرفق به ورعايته ، وضمان خصوصيته ، والرعاية الشاملة له ، وتخفيف آلامه بكل الوسائل العلاجية والنفسية والمادية ، واحترام استقلاليته إذ لا يجوز العناية به دون رضاه فيما عدا الحالات التي تتطلب تدخلاً طبياً طارئاً ، ويتعذر فيها الحصول على الموافقة لأي سبب من الأسباب ، وحماية مصلحة المريض بأن تكون الرعاية في مؤسسة علاجية أو منشأة صحية مهيأة تهيئة كافية.

ب. واجبات الممارس الصحي تجاه المجتمع ، وتتمثل في: أن يكون الممارس الصحي عضواً حيوياً في المجتمع ، ويتعامل معه ويؤثر فيه ويهتم بأموره ، وفي حالات الأمراض السارية يجب عليه أن يتبع النظم الصحية الموضوعية لذلك والإبلاغ عن هذه الحالات للجهة المختصة واتخاذ ما يلزم من إجراءات ، ويساعد المجتمع على التعامل الإيجابي مع عناصر تعزيز الصحة وحماية البيئة الطبيعية والاجتماعية والوقاية من المرض ، ويحرص على القيام بالتربية الصحية في المجتمع.

ج. واجبات الكادر الصحي تجاه زملاء العمل ، وتتمثل في: حرص الممارس الصحي على حُسن التصرف مع زملائه ، وأن يبني علاقته بهم على الثقة المتبادلة والتعاون البناء ، وأن يتجنب نقدهم المباشر أمام المرضى ، وأن يبذل جهده في تعليم الأقران الذين يعملون ضمن الفريق الطبي أو من هم تحت التدريب. وعليه أن يتوَحَّى الدقة والأمانة في تقييمه لأداء من يعملون معه أو يتدربون تحت إشرافه.

د. واجبات الممارس الصحي تجاه نفسه ، ومن أهمها: أن يكون على مستوى متقدم من المعرفة العلمية والعملية في مجال تخصصه ، ويعمل بصورة مستمرة على تنمية معارفه ومهاراته المهنية ، ويكون نموذجاً في المحافظة على صحته في كل سلوكياته ، و يحمي نفسه من الأخطار المحتملة في أثناء ممارسته المهنة.

هـ. واجبات الممارس الصحي تجاه مهنته ، وتتمثل في: الحفاظ على شرف المهنة ، والإسهام في تطوير المهنة علمياً ومعرفياً من خلال الأبحاث والدراسات وكتابة المقالات والتعليم المستمر ، والمحافظة على معايير ممارسة المهنة ، والعمل على الارتقاء بها في كل نشاطاته ، والابتعاد عن كل ما يخل بأمانته ونزاهته في تعامله مع المريض.

و. واجبات الكادر الصحي تجاه المؤسسة التي يعمل بها ، وتتلخص في: أن يحافظ على سمعة وكرامة المؤسسة التي يعمل بها ، و يحافظ على ممتلكاتها ، وأن يستخدمها استخداماً رشيداً ، ويكون فاعلاً في الإسهام في تطوير أدائها والارتقاء بها ، و يكون قدوة في الالتزام بالقوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات السارية فيها بشرط عدم تعارضها مع المبادئ الأساسية لأخلاقيات المهنة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي ، الذي أشار السيد (٢٠٢٠) إليه بأنه المنهج الذي يهتم بـ: «الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة ، لتحديد طبيعة تلك الظاهرة ، والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوثها ، ووصفها ، وتصويرها ، وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها» (ص١٥٤). ومن ثم استخدم البحث هذا المنهج أولاً لمسح واستقراء أخلاقيات المهن الطبية والصحية المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاولة المهن الصحية ، ثم لتحديد مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بتلك الأخلاقيات. وفيما يلي توضيح الإجراءات المنهجية للإجابة عن أسئلة البحث ومناقشة نتائجها:

نتائج الإجابة عن سؤال البحث الأول: «ما أخلاقيات المهن الطبية والصحية بالمملكة العربية السعودية؟»:

للإجابة عن هذا السؤال ، اتبع البحث نموذج كل من: (Saldana(2016 و Zhang(2016 & Wildemuth ، الذي يقوم على الإجراءات الآتية:

١. إعداد الوثائق وتجهيزها: وفي هذه الخطوة تم تحديد كل ما سيتم تحليله من وثائق. وقد تحددت هذه الوثائق في: ميثاق «أخلاقيات الممارس الصحي (٢٠١١)»، و«اللائحة التنفيذية لنظام مزاوله المهن الصحية (٢٠١٧)».

٢. تحديد فئات التحليل: وفي هذه الخطوة، تم تصنيف أخلاقيات المهنة المتضمنة في الوثيقتين السابقتين إلى سبع فئات رئيسية، كما هو موضح في جدول (١) التالي.

٣. ترميز جميع نصوص الوثائق: وفي هذه الخطوة، تم ترميز أو تحليل هاتين الوثيقتين، ليس بهدف عد التكرارات؛ ولكن بغرض تحديد الأخلاقيات.

٤. استخلاص الاستنتاجات: وفي هذه الخطوة، يتم استخراج الأخلاقيات، وبيان أوجه التشابه والاختلاف -إن وجدت- بين الوثيقتين من حيث تناولهما لهذه الأخلاقيات، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

الأخلاقيات المهنية المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية

١. واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية	
١	مراعاة العادات والتقاليد السائدة في المملكة.
٢	معاونة السلطات المختصة في أداء واجبها نحو حماية الصحة العامة.
٣	عدم تجاوز الأعمال التي تكون خارج اختصاصاته أو إمكانياته.
٤	تجنب الإعلان عن نفسه أو الدعاية لشخصه مباشرة أو بالوساطة.
٥	الالتزام بمهنة صحية واحدة.
٦	تجنب الحصول على أي منفعة مادية أو عينية من شركات الأدوية أو التجهيزات الطبية بقصد الترويج أو التسويق.
٧	حظر مساعدة أي شخص بصورة غير مشروعة.
٨	الالتزام بعدم بيع الأدوية أو العينات الطبية للمرضى بصفة مطلقة.
٩	تجنب استخدام أجهزة كشف أو علاج محظورة في المملكة.
١٠	إجراء العمل الطبي دون انتظار أو موافقة في الحالات المرضية الحرجة التي تستدعي تدخلاً فورياً.
١١	الالتزام بضوابط هيئة كبار العلماء في الضرورات (مثل: عدم إجهاد الحامل، إلا إذا اقتضى ذلك ضرورة إنقاذ حياتها، و لم يكن الحمل أتم أربعة أشهر).
١٢	الالتزام عند وقوع الضرر للمريض بالتعويض اللازم وفقاً لما تحدده الهيئة الصحية الشرعية.
١٣	تحمل المساءلة التأديبية عند الإخلال بإحدى الواجبات أو عند مخالفة أصول المهنة.

٢. أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض	
١٤	حسن استقبال المريض والبشاشة في وجهه.
١٥	حسن الاستماع لشكوى المريض وفهم معاناته.
١٦	التواضع مع المريض واحترامه وعدم احتقاره مهما كان شأنه.
١٧	المحافظة على أسرار المريض وكنماها (إلا لضرورة أو حاجة تتطلبها).
١٨	التحلي بالصبر والحلم والأناة مع المريض (يتقبل تصرفاته ويعذر ضيقه ويتحمل أذاه).
١٩	العطف على المريض والرفق به والتلطف معه وخاصة عند فحصه.
٢٠	التعامل مع المرضى بإنصاف واعتدال وعدم التفرقة بينهم.
٢١	الحذر من ارتكاب أي مخالفات شرعية (الكشف عن العورات من غير حاجة، الخلوة مع الجنس الآخر).
٢٢	الاقتصار في التعامل الطبي مع المريض على ما تتطلبه حالته فقط.
٢٣	تحري الصدق في إخبار المريض أو من ينوب عنه بحالته المرضية.
٢٤	تثقيف المريض بحالته وكيفية الحفاظ على صحته.
٢٥	عدم التباطؤ في إحالة المريض إلى شخص أو مكان آخر يحقق مصلحته.
٢٦	الاستمرار في تقديم الرعاية المناسبة والعلاج اللازم للمريض.
٢٧	تزويد المريض بما يحتاج من معلومات لطمأنته وإزالة مخاوفه.
٢٨	الالتزام بالمواعيد المحددة للمريض وعدم إخلالها.
٢٩	استئذان المريض أو من ينوب عنه قبل أي إجراء تدخلي ينطوي على مخاطر محتملة.
٣٠	تلمس احتياجات المريض النفسية واستكشافها.
٣١	التفاعل الإيجابي مع مشاعر المريض وأحاسيسه.
٣. أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه	
٣٢	أن يكون قدوة حسنة لغيره (في خلقه وسمته وقوله وفعله).
٣٣	توعية المجتمع بأساليب التعامل الصحيحة مع مسببات الأمراض البيئية والاجتماعية.
٣٤	العمل على تحسين معايير الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع ونوعيتها.
٣٥	المشاركة بفعالية وإيجابية - وخاصة لمن هو في موقع المسؤولية - في سن الأنظمة وتطوير السياسات الصحية.
٣٦	المشاركة بفعالية وإيجابية في البرامج الوقائية والعلاجية وحماية البيئة.
٣٧	الامتناع عن المشاركة في أي ممارسات تضر بالمجتمع أو تنتهك حقوق الإنسان.
٤. أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه	
٣٨	تأسيس العلاقة مع زملاء المهنة على الثقة المتبادلة والتعاون البناء لما يخدم مصلحة المرضى.
٣٩	حسن التصرف مع زملائه ومعاملتهم كما يحب هو أن يعاملوه به.
٤٠	عدم الوقوع في أعراض زملائه وتتبع عوراتهم.

٤١	تجنب النقد المباشر للزميل أو الانتقاص من قدره أو التقليل مما بذله للمريض.
٤٢	بذل الوسع في إفادة زملائه - خاصة من هم تحت التدريب - بما يملكه من خبرات ومهارات.
٤٣	توخي الدقة والأمانة في تقويم أداء من يعملون معه أو من هم تحت التدريب.
٤٤	مراعاة الضوابط الشرعية عند التعامل مع زملاء المهنة (مثل تجنب الخلوة مع الأجنبية).
٥. أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه	
٤٥	الإخلاص في عمله لله تعالى.
٤٦	استشعار مراقبة الله عز وجل له في كل أحواله.
٤٧	استشعار محاسبة الله له على كل كبيرة وصغيرة.
٤٨	البعد عن محقرات الأمور وصغائرها (خوارم المروءة).
٤٩	ترويض النفس على القناعة بما ساقه الله له من رزق.
٥٠	حماية النفس من الأخطار المحتملة أثناء ممارسته المهنية.
٦. أخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته	
٥١	الحفاظ على شرف المهنة بعدم ارتكاب ما يسيء لسمعتها.
٥٢	ممارسة المهنة بأقصى درجة من الإتقان والكفاءة.
٥٣	الإسهام في تطوير المهنة علمياً وعملياً.
٥٤	متابعة ما يستجد في مجال تخصصه.
٥٥	الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقيات العامة أثناء مواصلة الأنشطة المهنية وغيرها.
٥٦	الالتزام بالأنظمة الخاصة التي تنظم مهنته.
٥٧	طلب المساعدة في حل المشكلات التي تؤثر سلباً على الخدمة التي يقدمها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
٥٨	تجنب السعي إلى الشهرة على حساب أصول المهنة وأخلاقياتها.
٧. أخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته	
٥٩	المحافظة على سمعة المؤسسة التي يعمل فيها.
٦٠	الإسهام الفاعل في تطوير المؤسسة التي يعمل فيها والارتقاء بها.
٦١	المحافظة على ممتلكات المؤسسة وحسن استخدامها.
٦٢	الالتزام باللوائح والقوانين والتعليمات السارية في المؤسسة التي يعمل بها.
٦٣	تحري الدقة والنزاهة (اتباع الأصول العلمية والإدارية) عند إصدار أي تقارير أو شهادات أو وثائق أو عند التعامل مع ملفات المرضى في الجهة التي يعمل بها.

يتضح من الجدول السابق أن ميثاق «أخلاقيات الممارس الصحي» ، و«اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية» يتضمنان العديد من الأخلاقيات المرتبطة بكافة العلاقات الموجودة في المهن الطبية والصحية. وقد تمثلت هذه الأخلاقيات في (٦٣) فئة فرعية تدرج تحت سبع (٧) فئات

رئيسة. فاشتملت الفئة الرئيسة الأولى (واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية) على (١٣) فئة فرعية بنسبة (٢٠,٦٪) من إجمالي عدد الفئات ، بينما احتوت الفئة الرئيسة الثانية (أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه) على (٦) فئات فرعية بنسبة (٩,٥٪) ، واشتملت الفئة الرئيسة الثالثة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض) على (١٨) فئة فرعية بنسبة (٢٨,٦٪) ، واشتملت الفئة الرئيسة الرابعة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته) على (٨) فئات فرعية بنسبة (١٢,٧٪) ، واشتملت الفئة الرئيسة الخامسة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه) على (٧) فئات فرعية بنسبة (١١,١٪) ، واشتملت الفئة الرئيسة السادسة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته) على (٥) فئات فرعية بنسبة (٧,٩٪) ، واشتملت الفئة الرئيسة السابعة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه) على (٦) فئات فرعية بنسبة (٩,٥٪) من إجمالي عدد الفئات.

والملاحظ من هذا الجدول أن كافة هذه الأخلاقيات المهنية المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي (٢٠١١) ، وفي اللائحة التنفيذية لنظام مزاولة المهن الصحية (٢٠١٧) تتطابق تمامًا مع الميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية (٢٠٠٥) ، ولعل ذلك يُعزى إلى اشتقاق مثل هذه الأخلاقيات من مصادر التشريع الإسلامي التي تتميز عن غيرها - من المصادر التشريعية - بالربانية ، والإنسانية ، والأصالة ، والمعاصرة ، والوسطية ، والواقعية ، والشمولية.

نتائج الإجابة عن سؤال البحث الثاني: «ما مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد؟»:

للإجابة عن هذا السؤال ، تم تضمين أخلاقيات المهن الطبية والصحية المتضمنة - التي تم التوصل إليها من تحليل ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاولة المهن الصحية - في استبانة لقياس الوعي (في جوانبه الثلاثة: المعرفي ، والقيمي ، والسلوكي) لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بتلك الأخلاقيات.

وبعد بناء الاستبانة ، تم عرضها على (٣) محكمين للتحقق من صدقها الظاهري. كما تم حساب الصدق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون الذي أوضح دلالة جميع معاملات الارتباط - التي تراوحت بين (٠,٦٨٤) و (٠,٨٣٦) - عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى صدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها ، كما تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثباتها والتحقق من اتساقها الداخلي ، وذلك على عينة مكونة من (٢٣) طالبًا. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (٠,٧٣٦) و (٠,٨٢٦) ، كما بلغت

درجة ثبات الاستبانة مجملة (٠,٨١٤). كذلك يمكن حساب الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات (٠,٩٠٢)؛ الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه. ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٢)

معاملات "ارتباط بيرسون" و"ألفا كرونباخ" بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	ألفا كرونباخ	محاور الاستبانة
٠,٨٣٦**	٠,٧٣٦	المحور الأول: مستوى معرفة الطلاب بأخلاقيات المهن الطبية والصحية
٠,٦٨٤**	٠,٨٢٦	المحور الثاني: مستوى تقدير الطلاب لأهمية أخلاقيات المهن الطبية والصحية
٠,٨٢٥**	٠,٧٦٣	المحور الثالث: مستوى ممارسة الطلاب لأخلاقيات المهن الطبية والصحية
١	٠,٨١٤	الاستبانة

وبعد تقنين الاستبانة، تم اختيار جميع طلاب الكليات الطبية والصحية المنتسبين لجامعة الملك خالد في السنة النهائية بطريقة عمدية، وذلك لكونهم - افتراضاً - أكثر الطلاب إدراكاً وتقديراً وممارسة لأخلاقيات المهنة. وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة - في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢/٤١هـ/٢٠٢٠م لمدة زمنية استغرقت قرابة الشهرين - على عينة صُدفية من هؤلاء الطلاب بلغ عددها (٢٥٣) طالباً وطالبة. ويوضح الجدول الآتي توصيف هذه العينة:

جدول (٣)

توصيف أفراد العينة

متغيرات البحث	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٥	٥٣,٤
	أنثى	١١٨	٤٦,٦
الكلية	كلية الطب	١١٦	٤٥,٨
	كلية طب الأسنان	١٦	٦,٣
	كلية الصيدلة	٢٠	٧,٩
	كلية العلوم الطبية والتطبيقية	٧٤	٢٩,٢
	كلية التمريض	٢٧	١٠,٧
هل درست أي مقرر عن أخلاقيات المهنة؟	نعم	٧٠	٢٧,٧
	لا	١٨٣	٧٢,٣

ولتحديد مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد ، تم حساب مستوى ومدى وعي الطلاب (حسب جوانبه الثلاثة) - وفقاً لطريقة ليكرت رباعية الاستجابات - كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٤)

مستوى ومدى الوعي بأخلاقيات المهنة حسب كل استجابة على الاستبانة

المدى	مستوى الاستجابة
من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥	منعدمة
من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠	ضعيفة
من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥	متوسطة
من ٣,٢٥ إلى أقل من ٤,٠٠	كبيرة

ويوضح الجدول والشكل التاليان مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد جملة وتفصيلاً:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد

مستوى الوعي بأخلاقيات المهن الطبية والصحية		المستوى المعرفي			مستوى تقدير الأهمية			مستوى الممارسة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية	٢,٧٩	١,٠٢٧	٣	٣,٥٥	٠,٦٠٧	٣	٣,١٦	٠,٧٦٠	٥
٢	أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه	٢,٧٣	٠,٩٧٦	٤	٣,٥٩	٠,٦٠٨	٢	٣,١٩	٠,٧٢١	٤
٣	أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض	٢,٩١	٠,٩٧٢	١	٣,٦٠	٠,٥٩٣	١	٣,١٤	٠,٧٩٤	٧
٤	أخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته	٢,٧١	١,٠٠٥	٥	٣,٥٣	٠,٦٥٢	٥	٣,٢٠	٠,٧٧٣	٣
٥	أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه	٢,٦٦	٠,٩٦٥	٦	٣,٥٣	٠,٦٨١	٦	٣,٢٠	٠,٧٥١	٢
٦	أخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته	٢,٦٦	١,٠٠٩	٧	٣,٥٠	٠,٦٤٦	٧	٣,١٤	٠,٧٤٦	٦
٧	أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه	٢,٨٥	٠,٩٨٦	٢	٣,٥٤	٠,٦٦٣	٤	٣,٢٣	٠,٧٠٥	١
الإجمالي		٢,٧٦	٠,٨٥٠	٣	٣,٥٥	٠,٤٧٦	١	٣,١٨	٠,٦١٤	٢
المستوى		متوسط		متوسط		متوسط		متوسط		متوسط



شكل (١) : مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد

ويتضح من الجدول والشكل السابقين:

(أ) أن مستوى «الوعي المعرفي» لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهن الطبية والصحية «متوسط»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦) ، وتمثلت المعرفة الأعلى بهذه الأخلاقيات في:

١. أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض ، بمتوسط (٢,٩١) .

٢. أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه ، بمتوسط (٢,٨٥) .

ولعل حصول الوعي المعرفي بأخلاقيات المهنة على هذه الدرجة المتوسطة يعزى إلى عدم وجود مقرر مستقل عن أخلاقيات المهنة في معظم الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد ، أما كليتا الطب والعلوم الطبية والتطبيقية واللذان يوجد بها مقررًا مستقلًا عن أخلاقيات المهنة؛ فهو يُدرس لمدة فصل دراسي واحد ، ويعتمد تدريسه فقط— كما هو مبين في توصيف المقرر— على الجانب النظري ، وعلى طرق التدريس التقليدية ، وربما لا يسهم ذلك في بلورة معرفة كافية لدى الطلاب حول واجباتهم الأخلاقية. كما يمكن عزو قلة الوعي المعرفي بأخلاقيات المهنة إلى تركيز اهتمام تلك الكليات على الجانب العلمي على حساب الجانب الأخلاقي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجوهلي (٢٠١٠) ، وتوصيات دراسة البار (٢٠١٠) التي أكدت على ضرورة تطوير المناهج التعليمية بالكليات الطبية والصحية مع تركيزها على أخلاقيات المهنة ، وتأسيس هيئة مستقلة لها من أجل تنمية الوعي بها. وبسؤال أفراد العينة سؤالًا مفتوحًا عن مصادر معرفتهم بتلك الأخلاقيات ، أفادوا بالآتي:

جدول (٦)

مصادر معرفة طلبة الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد بأخلاقيات المهنة

النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	مصادر المعرفة بأخلاقيات المهن الطبية والصحية
٢٧,٤٥	١٥١	وسائل الإعلام
١٧,٢٧	٩٥	المؤتمرات والندوات
١٦,٣٦	٩٠	المحاضرات أو المقررات الدراسية
١٥,٤٥	٨٥	المجلات أو المراجع العلمية
١٥,٢٧	٨٤	التدريب الإكلينيكي
٦,٧٣	٣٧	السيمينارات وورش العمل
١,٤٥	٨	الخبرة الحياتية

يتضح من الجدول السابق أن من أكثر مصادر معرفة طلبة الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة كانت وسائل الإعلام حيث احتلت المرتبة الأولى ، إذ بلغت نسبة الموافقة عليها (٢٧,٥٤) % ، وقد يرجع ذلك إلى تعدد وتنوع وسائل الإعلام ما بين مرئية ومسموعة ومقروءة وجديدة ، ويأتي هذا تأكيداً لدراسة (Gottlieb & Rogers 2012) والتي أشارت إلى زيادة عدد البرامج التي تبث عبر وسائل الإعلام والتي تؤكد على القيم الخلقية بعامة وفي المجال الطبي والصحي بخاصة ، بينما جاءت الخبرة الحياتية كأحد مصادر المعرفة بأخلاقيات المهن الطبية والصحية في المرتبة الأخيرة ، إذ بلغت نسبة الموافقة عليها (١,٤٥) % ، وقد يعود ذلك إلى قلة اهتمام تلك الكليات بتطبيق أخلاقيات المهنة ، ويأتي هذا تأكيداً لما أوصت به دراسة زيدان (٢٠١٥) ، والشرقاوي (٢٠٠٨) من ضرورة الاهتمام بالقضايا الأخلاقية أثناء تدريس الطلبة وتدريبهم عملياً عليها.

(ب) أن مستوى «الوعي القيمي» لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهن الطبية والصحية «كبير» ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٥) ، وتمثل أعلى تقدير للطلاب على أهم الأخلاقيات في:

١. أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض ، بمتوسط (٣,٦٠).

٢. أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه ، بمتوسط (٣,٥٩).

وقد يرجع مستوى الوعي القيمي الكبير بهذه الأخلاقيات إلى توافقها مع مصادر التشريع الإسلامي التي يدين بها كافة أفراد المجتمع السعودي ، ويأتي هذا تأكيداً لما أوصت به رؤية المملكة (٢٠٣٠) ، وبرنامج التحول الوطني (٢٠٢٠) ، من ضرورة الاهتمام بالقطاع الصحي وذلك بتعزيز أخلاقيات المهنة وتمييزها لدى مؤسسات إعداد الممارس الصحي.

(ج) أن مستوى «الوعي السلوكي» لدى طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهن الطبية والصحية «متوسط»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨)، وكان أعلى ترتيب لهذه الأخلاقيات حسب الممارسة يتمثل في:

١. أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه، بمتوسط (٣,٢٣).

٢. أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه، بمتوسط (٣,٢٠).

وقد يُعزى هذا إلى قلة تدريب الكليات الطبية والصحية لطلابها على ممارسة هذه الأخلاقيات، ومن ثم عدم قدرة الطلاب على تحويلها إلى ممارسات سلوكية، ويدعم هذه النتيجة دراسة (Worthington 2007) التي أكدت على ضرورة تحويل تدريس أخلاقيات المهن الطبية والصحية من إعطاء المادة النظرية للطلبة إلى استكشافهم للمشكلات الأخلاقية في ميدان العمل.

نتائج الإجابة عن سؤال البحث الثالث: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهنة تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، الكلية، هل درست أي مقرر عن أخلاقيات المهنة؟

للكشف عن الفروق بين استجابات طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهنة، تم استخدام اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test Z) للكشف عن هذه الفروق مع متغيري الجنس، وهل درس الطلاب مقررًا عن الأخلاقيات أم لا؟ كما استخدم اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis (X للكشف عن هذه الفروق مع متغير الكلية.

وقد استخدم البحث اختبارات الإحصاء اللامعلمي لعدة أسباب، أهمها: كون العينة غير عشوائية، وكون المتغيرات ذات طبيعة اسمية Nominal، فضلاً عن عدم اعتدالية توزيع البيانات، وذلك حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (٠,٠٥)، كما أوضح ذلك اختباري الاعتدالية Shapiro-Wilk، Kolmogorov-Smirnov.

وتوضح الجداول الآتية الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهنة وفق متغيرات البحث الثلاثة:

جدول (٧)

نتائج اختبار (Z) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
الأول: مستوى المعرفة بالأخلاقيات	ذكر	١٣٥	١١٨,١٦	-٢,٠٥٩-	٠,٠٤٠ دالة
	أنثى	١١٨	١٣٧,١١		
الثاني: مستوى تقدير أهمية الأخلاقيات	ذكر	١٣٥	١١٩,٩٤	-١,٦٦٤-	٠,٠٩٦ غير دالة
	أنثى	١١٨	١٣٥,٠٨		
الثالث: مستوى ممارسة الأخلاقيات	ذكر	١٣٥	١١٨,٥٧	-١,٩٧٢-	٠,٠٤٩ دالة
	أنثى	١١٨	١٣٦,٦٥		
الاستبانة مجملة	ذكر	١٣٥	١١٦,٨٠	-٢,٣٧٢-	٠,٠١٨ دالة
	أنثى	١١٨	١٣٨,٦٧		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة - بحسب متغير الجنس - على «إجمالي» استبانة الكشف عن مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهنة ، وكذلك على محورها «الأول» و«الثالث» ، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) دالة عند مستوى (٠,٠١٨) ، و(٠,٠٤٠) ، و(٠,٠٤٩) على التوالي. وقد كانت الفروق دائماً في اتجاه طالبات الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد ، حيث حصلن دائماً على أعلى متوسط حسابي ، وقد يرجع ذلك إلى تفرغ الطالبات وحرصهن على حضور المؤتمرات والندوات والمحاضرات التي تنمي قيم أخلاقيات المهنة لديهن.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة - بحسب متغير الجنس - على محور الاستبانة الثاني ، وذلك حيث كان مستوى دلالة قيمة (Z) أكبر من (٠,٠٥) : الأمر الذي يدل على اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهن الطبية والصحية.

جدول (٨)

نتائج اختبار (X) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الكلية

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
الأول: مستوى المعرفة بالأخلاقيات	كلية الطب	١١٦	١٢١,٩١	٤,٥٠٠	٠,٣٤٣ غير دالة
	كلية طب الأسنان	١٦	١٠٠,٢٢		
	كلية الصيدلة	٢٠	١٣٨,٠٠		
	كلية العلوم الطبية والتطبيقية	٧٤	١٣٣,٢٤		
	كلية التمريض	٢٧	١٣٩,٥٢		
الثاني: مستوى تقدير أهمية الأخلاقيات	كلية الطب	١١٦	١٠٥,٢٩	٢٨,٥١٧	٠,٠٠٠ دالة
	كلية طب الأسنان	١٦	١١١,٣٤		
	كلية الصيدلة	٢٠	١٨٣,٢٠		
	كلية العلوم الطبية والتطبيقية	٧٤	١٤٣,٨٦		
	كلية التمريض	٢٧	١٤١,٧٠		
الثالث: مستوى ممارسة الأخلاقيات	كلية الطب	١١٦	١٠٥,٥٥	٢٤,١١٢	٠,٠٠٠ دالة
	كلية طب الأسنان	١٦	١٠٨,٦٩		
	كلية الصيدلة	٢٠	١٥٥,١٠		
	كلية العلوم الطبية والتطبيقية	٧٤	١٥٢,٩١		
	كلية التمريض	٢٧	١٣٨,٢٠		
الاستبانة مجملة	كلية الطب	١١٦	١١١,٢١	١٦,٥٨٠	٠,٠٠٢ دالة
	كلية طب الأسنان	١٦	١٠٠,٢٥		
	كلية الصيدلة	٢٠	١٦١,٢٠		
	كلية العلوم الطبية والتطبيقية	٧٤	١٤١,٥١		
	كلية التمريض	٢٧	١٤٥,٥٩		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة - بحسب متغير الكلية - على «إجمالي» استبانة الكشف عن مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهنة ، وكذلك على محورها «الثاني» و«الثالث» ، وذلك حيث جاءت دلالة قيمة (X) أقل من مستوى (٠,٠١). وقد كانت الفروق دائماً في اتجاه طلاب كلية الصيدلة في جامعة الملك خالد ، حيث حصلوا دائماً على أعلى متوسط حسابي ، وقد يرجع ذلك إلى تضمين أخلاقيات المهنة في كثير من المقررات الدراسية بكلية

الصيدلة ، كما قد يرجع زيادة وعي طلبة كليات الصيدلة بأخلاقيات المهنة إلى التزامهم بالمدونة السعودية لأخلاقيات ممارسة تسويق المستحضرات الصيدلانية في المملكة حيث تعد هذه المدونة ميثاقاً أخلاقياً وأدبياً يتم تدريب جميع الطلبة عليها.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة - بحسب متغير الكلية - على محور الاستبانة الأول ، وذلك حيث كان مستوى دلالة قيمة (X) أكبر من (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة حول مستوى وعيهم بأخلاقيات المهن الطبية والصحية.

جدول (٩)

نتائج اختبار (Z) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير هل درست مقرراً عن الأخلاقيات؟

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
الأول: مستوى المعرفة بالأخلاقيات	نعم	٧٠	١٦٣,٥٩	-٤,٩٢٧	٠,٠٠٠ دالة
	لا	١٨٣	١١٣,٠١		
الثاني: مستوى تقدير أهمية الأخلاقيات	نعم	٧٠	١٤٨,٩٩	-٢,٩٩٦	٠,٠٠٣ دالة
	لا	١٨٣	١١٨,٥٩		
الثالث: مستوى ممارسة الأخلاقيات	نعم	٧٠	١٧٥,٥٨	-٦,٥٦٩	٠,٠٠٠ دالة
	لا	١٨٣	١٠٨,٤٢		
الاستبانة مجملة	نعم	٧٠	١٧٥,٠٠	-٦,٤٥٧	٠,٠٠٠ دالة
	لا	١٨٣	١٠٨,٦٤		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة - بحسب متغير «ما إذا كانت العينة درست مقرراً في أخلاقيات المهنة أم لا» - على «إجمالي» استبانة الكشف عن مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهنة ، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول ، والثاني ، والثالث ، وذلك حيث جاءت دلالة قيمة (Z) أقل من مستوى (٠,٠١). وقد كانت الفروق دائماً في اتجاه طلاب الكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد الذين درسوا مقرراً عن أخلاقيات المهنة ، حيث حصلوا دائماً على أعلى متوسط حسابي؛ الأمر الذي يعني أن تدريس مقرر مستقل عن أخلاقيات المهنة في بعض الكليات يجعل الطلاب أكثر وعياً واهتماماً وممارسةً لتلك الأخلاقيات من الطلاب الذين لم يدرسوها أو درسوها كموضوعات فرعية ضمن مقررات أخرى ، ويأتي هذا تأكيداً لما أوصت به

بعض الدراسات مثل دراسة المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية (٢٠٠٤) ، ودراسة الرشود (٢٠٠٧) ، ودراسة حسين (٢٠٠٦) ، ودراسة الجامعة الأمريكية (٢٠١٠) والتي أكدت على ضرورة إدراج مقررات مستقلة عن أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية في كافة الدول العربية.

التوصيات:

- الاستفادة من المدخل التكاملي في تضمين كافة البرامج الدراسية بالكليات الطبية والصحية - سواء في موضوعاتها أو أنشطتها المصاحبة داخل الكلية أو خارجها - أخلاقيات الممارس الصحي.
- تعميم تدريس مقررات مستقلة عن أخلاقيات المهنة على جميع الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.
- وضع برنامج تدريب عملي لطلاب الكليات الطبية والصحية في القطاع الصحي .
- نشر ثقافة أخلاقيات المهنة وتنميتها بين طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.
- وضع الخطط والبرامج والدورات التدريبية لتعزيز ممارسة أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد.
- تدريس أخلاقيات المهنة في الكليات الطبية والصحية باتباع الطرائق الحديثة المناسبة للتعليم الطبي والصحي والتي تقوم على المجموعات التعاونية والأنشطة الاستكشافية وحل المشكلات الأخلاقية.
- تركيز الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد أثناء إعداد طلابها على الإعداد المهني بجانب الإعداد الأكاديمي ، وخاصة فيما يرتبط بأخلاقيات المهنة.
- إسناد تدريس مقرر أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية إلى أعضاء هيئة تدريس متخصصين في هذا المجال.
- تحديث مناهج الكليات الطبية والصحية بعامة ومقرر الأخلاقيات الطبية والصحية بخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية والعربية في المجال الصحي.

مقترحات بحثية: يقترح البحث إجراء دراسات عن:

- درجة تمثل الكوادر الطبية بمستشفيات جامعة الملك خالد لأخلاقيات الممارس الصحي.
- تصور مقترح لتضمين أخلاقيات المهنة في برامج الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.

- مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالكلديات الطبية والصحية في جامعة الملك خالد بأخلاقيات المهنة.

- مدى استجابة مقررات أخلاقيات المهنة في الكليات الطبية والصحية بالجامعات السعودية الأخرى لأخلاقيات الممارس الصحي.

شكر وتقدير:

هذا البحث تم دعمه من خلال عمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية (رقم المشروع GRP.71.41).

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم ، مجدي عزيز.(٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
أبو عزة ، محمد أبوبكر.(٢٠١٤). الأخلاق المهنية في العمل الطبي. *المجلة الليبية للدراسات* ،
(٦) ، ٣٤١١.

البار ، محمد علي.(٢٠١٠). *هل فقد الأطباء قيمهم؟ مؤتمر أخلاقيات الطب الثاني* ، المنعقد
بحلب في الفترة من ٨-٩ نيسان ، سوريا.

الجامعة الأمريكية ببيروت.(٢٠١٠). *وقائع المؤتمر الإقليمي الأول لأخلاقيات الطب الحيوي* ،
المنعقد في لبنان في الفترة من ٢٩ - ٣٠ أيلول ٢٠١٠م. استرجع بتاريخ ١/٨/٢٠٢٠م من
الموقع www.aub.edu.ip/fm/shbpp

الجوخلي ، عيسى علي.(٢٠١٠). *مكان الأخلاقيات في مناهج الكليات الطبية والصحية في المملكة
العربية السعودية*. استرجع بتاريخ ٢/٨/٢٠٢٠م من: www.faculty.ksu.edu.sa/johali

حسين ، عاصم عبدالمنعم.(٢٠٠٦). *تدريس أخلاقيات المهن الطبية وفقه الطبيب المسلم في كليات
الطب في العالم العربي والإسلامي: تجربة جامعة أفريقيا العالمية*. أبحاث ووقائع المؤتمر
العالمي العاشر: الشباب وبناء المستقبل ، مج ١ ، ٤٣٦.٤٢٠.

الرشود ، خالد بن عبدالمحسن.(٢٠٠٧). *التعليم الصحي بوزارة الصحة السعودية واحتياجات
سوق العمل* ، المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم (التعليم واحتياجات سوق العمل). *مجلة
اتحاد جامعات العالم الإسلامي بمكتب التربية العربي لدول الخليج* ، ١٢٠.١٢٤.

رؤية المملكة (٢٠٣٠). المملكة العربية السعودية. متاحة على: gov.sa.www.vision2030

زيدان ، عفيف حافظ.(٢٠١٥). *مواقف طلبة الكليات الطبية الفلسطينية من القضايا الطبية
الأخلاقية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين* ٣، (١٦) ، ٢٤٥-٢٦٨.

الزبيدي ، طه أحمد.(٢٠١٣). *المسؤولية الأخلاقية في الفقه الإسلامي: دراسة تأصيلية وتحليلية
لأخلاقيات الإعلام في موافيق الشرف الإسلامية*. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

السكرانة ، خلف.(٢٠١٣). *نبذة من كتاب أخلاقيات العمل*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السيد ، محمد عبد الرؤوف.(٢٠٢٠). *منهجية البحث في أصول التربية*. الرياض: دار الإرشاد للنشر والتوزيع.

الشرقاوي ، الشهابي إبراهيم.(٢٠٠٨). التزام الطبيب حفظ أسرار المرضى "الأصل والاستثناء": دراسة في تشريعات مصر والأمارات والكويت مقارنة بنصوص الميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية. *مجلة الحقوق بجامعة الكويت*، ٣٢ (٢٤) ، ١٧٩-٢٨١.

عمر ، أحمد مختار.(٢٠٠٨). *معجم المصطلحات العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب. الغفيري ، أحمد؛ وحجلاوي ، لطفي؛ والسيد ، محمد.(٢٠١٩). *أخلاقيات المهنة*. الرياض: مكتبة الرشد.

الفريجي ، حسين محمد.(٢٠٠٩). *أخلاقيات مهنة الطب* ، الرياض: الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

قدسيه ، شذى ياسين.(٢٠١٩). آداب وأخلاقيات مهنة التمريض. *مجلة البلمس الصادرة عن المركز الإعلامي بإدارة العلاقات العامة والتسويق بمستشفى أبها الخاص العالمي* ، (٢٠). مكي ، عبد الرزاق علاء.(٢٠٠٧). *أخلاقيات الطبيب المسلم خصائصه وواجباته* ، بغداد: إصدارات الحزب الإسلامي.

المملكة العربية السعودية.(٢٠٢٠). *وثيقة برنامج التحول الوطني*. متاح على الموقع: www.yesser.gov.sa

المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية.(٢٠٠٤). *الوثيقة الإسلامية لأخلاقيات الطب والصحة: منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية*.

منظمة الصحة العالمية.(٢٠٠٥). *الدستور الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية* ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، الدورة (٥٢) ، البند (٨) من جدول الأعمال.

الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.(٢٠١١). *أخلاقيات الممارس الصحي* ، ط١ ، الرياض: إدارة التعليم الطبي والدراسات العليا.

وزارة الصحة العراقية.(٢٠١٧). *مبادئ الأخلاقيات الطبية في المؤسسات الصحية العراقية*. بغداد: مطابع الوزارة.

وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.(١٤٣١-١٤٤٠هـ). *الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة* ، الرياض: مطابع الوزارة.

وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.(٢٠١٧). *استراتيجية التحول الصحي* ، الرياض: مطابع الوزارة.

وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.(١٤٣٨هـ). *اللائحة العامة للتصنيف والتسجيل المهني* ، الرياض: الهيئة السعودية للتخصصات الطبية.

وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.(٢٠١٧). *اللائحة التنفيذية لنظام مزاوله المهن الصحية* ، الرياض: مطابع الوزارة.

الوزان ، خالد علي.(٢٠١٢). *واجبات الطبيب نحو مجتمعه*. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٥ م من الموقع: www.facultv.ksu.edu.sa/alwazzan

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Ibrahim, Magdy Aziz.(2009). A dictionary of terms and concepts of teaching and learning. Cairo: Books World.

Abu-Azza, Muhammad Abu-Bakr.(2014). Professional ethics in medical work. *Libyan Journal of Studies*, (6) , 11-34.

Al-Bar, Muhammad Ali.(2010). *Have doctors lost their values?*The Second Medical Ethics Conference , held in Aleppo from April 8-9 , Syria.

Al-Fraiji, Hussein Muhammad.(2009). *Medical Ethics*, Riyadh: Saudi Commission for Health Specialties.

Al-Ghafiri, Ahmed; Hajalawi, Lotfi; And Al-Sayed, Mohamed Abdel-Raouf.(2019). *Professional ethics*. Riyadh: Al-Rashed Library.

Al-Jouhli, Issa Ali.(2010). *The place of ethics in the curricula of medical and health colleges in the Kingdom of Saudi Arabia*. Retrieved on 2/8/2020 from: www.faculty.ksu.edu.sa/johali

Al-Sayed, Mohamed Abdel-Raouf.(2020). *Research methodology in pedagogy*. Riyadh: Dar Al-Irshad for Publishing and Distribution.

Al-Sharqawi, Al-Shehabi Ibrahim.(2008). The Physician's Commitment to Preserving Patients' Secrets "The Origin and the Exclusion": A study in the legislations of Egypt, the Emirates and Kuwait in comparison with the texts of the International Islamic Charter of Medical and Health Ethics. *Kuwait University Law Journal*, 32 (34) , 179-281.

Al-Wazzan , Khaled Ali.(2012). *Duties of the doctor towards his community*. Retrieved on 5/8/2020 from the website: www.facultv.ksu.edu.sa/alwazzan.

Al-Zaidi, Taha Ahmed.(2013). *Moral Responsibility in Islamic Jurisprudence: An Foundational and Analytical Study of Media Ethics in Islamic Honor Covenants*. Jordan: Dar Al Nafaes for Publishing and Distribution.

American University of Beirut.(2010). *Proceedings of the First Regional Conference on Biomedical Ethics*, held in Lebanon from 29-30 September 2010. Retrieved on 1/8/2020 from www.aub.edu.lb/fm/shbpp

Hussein, Asim Abdel Moneim.(2006). *Teaching medical ethics and the jurisprudence of a Muslim physician in medical schools in the Arab and Islamic world: the experience of the International University of Africa*. Research and Proceedings of the Tenth International Conference: Youth and Building the Future , Volume 1 , 420-436.

Iraqi Ministry of Health.(2017). *Principles of medical ethics in Iraqi health institutions*. Baghdad: Ministry Press.

Islamic Organization for Medical Sciences.(2004). *Islamic Document of Medical and Health Ethics*: Publications of the Islamic Organization for Medical Sciences.

- Makki, Abdel-Razek Alaa.(2007). *The Ethics of the Muslim Physician, Characteristics and Duties*, Baghdad: Publications of the Islamic Party.
- Ministry of Health in the Kingdom of Saudi Arabia.(1438 AH) *General Regulations for Professional Classification and Registration*, Riyadh: Saudi Commission for Medical Specialties.
- Ministry of Health , Kingdom of Saudi Arabia.(2017) *Executive Regulations for the Practice of Health Professions Law*, Riyadh: The Ministry's presses.
- Ministry of Health , Kingdom of Saudi Arabia.(2017) *Executive Regulations for the Practice of Health Professions Law*, Riyadh: The Ministry's presses.
- Qudsieh , Shatha Yassin.(2019). Nursing ethics and ethics. *Al-Balsam magazine issued by the Media Center of the Department of Public Relations and Marketing at Abha International Private Hospital*, (20).
- Sakarneh , Khalaf.(2013). An overview from the book of Business Ethics. Jordan: House of Almasira for Publishing , distribution and Printing.
- Saudi Arabia.(2020). *National Transformation Program Document*. Available at: www.yesser.gov.sa
- Saudi Commission for Health Specialties.(2011). *Health Practitioner Ethics, 1st Edition*, Riyadh: Medical Education and Postgraduate Studies Department.
- The Ministry of Health in the Kingdom of Saudi Arabia.(1431-1440 A.H.). *Strategic Plan of the Ministry of Health*, Riyadh: The Ministry's presses.
- World Health Organization.(2005). *International Islamic Constitution of Medical and Health Ethics*, Regional Office for the Eastern Mediterranean , Session (52) , Item (8) of the agenda.
- Zidane , Afif Hafez.(2015). The attitudes of Palestinian medical colleges students on ethical medical issues. *Journal of Educational and Psychological Sciences at the University of Bahrain* , 3 (16) , 245-268.

المراجع الأجنبية: References

- Asia, A., Kishino, M., Fukui, T., & Masano, T. (1998). Postgraduate education in medical ethics in Japan. *Medical Education*, 32(1), 4-100. doi: 10.1046/j.1365-2923.1998.00171.x.
- Goldie, J., Schwartz, L., Mc-Connachie, A., & Morrison, J. (2002). The impact of three years ethics teaching in an integrated medical curriculum, on students Proposed behavior on meeting ethical dilemmas. *Medical Education*, (36), 489-497.
- Gottlieb, R. & Rogers, J. (2012). Readability of health sites on the internet. *The international. Electronic Journal of Health Education*, 7, 38-42.
- Habibov, N. & Cheong, A. (2017). The role of university education in selecting active strategies for coping with 2007 global crisis in 28 transitional countries. *International Journal of Educational Development*, (57), 65-72.
- John, W. (2009). *Medical Ethics Manual*. 2nd edition. World Health Communication Associates, UK.
- Morrison, F. (2000). A process evaluation of medical ethics education in the first year of a new medical Curriculum. *Medical Educator*, (34).
- Roser, M., Ritchie, H., & Ortiz, E. (2020). *Corona Virus Disease (COVID-19) – Statistics and Research*. Published online at Our World In Data. org. Retrieved from: <https://ourworldindata.org/coronavirus>
- Saldana, J. (2016). *The Coding Manual for Qualitative Researchers*. London: SAGE Publications Inc.
- John, W. (2009). *Medical Ethics Manual*. 2nd edition. World Health Communication Associates, UK.
- World Health Organization (1998). *Ethics of medicine and health, EMRO technical papers*, Series 4, Alexandria, Egypt.

- Worthington, R. (2006). *Report of Conference on Learning, teaching and assessing medical ethics*, BMA house , London.
- Zhang, Y. & Wildemuth, B. (2016). *Qualitative analysis of content. Applications of social research methods to questions in information and library science*, 318.

